

## هو المشرق من افق سمآء البيان

انّ الكتاب ينطق في الأفق الأعلى و يقول يا ملاء الانشاء تالله فتح باب السماء و اتى مالك ملكوت الأسماء بسطان لا تضعفه قوّة العالم و لا تخوّفه اسيف الأمم قام امام وجوه الأمراء و العلماء و انزل لهم ما انجذب به الملاء الأعلى و اصحاب الجنة العليا طوبى لذي بصر ما منعه حجبات الذين كفروا بالله رب العالمين قد توضع عرف البيان في الامكان و سرع المقرّبون الى مقام فيه استوى الرحمن على عرش اسمه العظيم يا ملاء الأرض تالله انّ المظلوم ما نطق عن الهوى قد اتى من افق الاقتدار بسطان مبين انه يدعوكم لوجه الله و ما اراد منكم جزاء يشهد بذلك سكّان الفردوس الأعلى ان كنتم من المنصفين اتقوا الله يا قوم و لا تتبعوا الذين اعرضوا عن البرهان اذ ارتفع نداء مظهر الظهور في طور العرفان انصفوا في الأمر لوجه الله و لا تكونوا من المعتدين انظروا ثم اذكروا ما ورد على الغلام في الليالي و الأيام من الذين نبذوا كتاب الله ورائهم متمسكين بالأوهام و التماثيل انظروا ما انزله الرحمن في الفرقان و لا تكونوا من الغافلين انه بشركم بأيام الظهور و عرفكم صراطه المستقيم في هذا الذكر الحكيم بظهوره ناحت مظاهر الأوهام و بسطانه ارتعدت فرائص الظالمين اياكم ان تحجبكم حجبات القوم في هذا اليوم الذي فيه تنادى الذرات الملك لله العزيز الجميل

يا حسن اسمع النداء من مطلع الكبرياء انه يقربك الى افق منه اشرق و لاح نير بيان ربك العليم الحكيم هذا يوم فيه ظهر ما اخبر به رسول الله من قبل و بشر به المسيح ما من رسول الا و اخبر الناس بهذا الظهور الذي انجذب به من في الأرض و السماء و ظهر ما كان مكنوناً في العلم و مسطوراً من قلم القدم ولكنّ القوم اكثرهم من المشركين نبذوا التوحيد ورائهم متمسكين بما عندهم من الظنون و الأوهام يشهد بذلك البحر الأعظم في هذا المقام الرفيع يا ملاء الأرض لعمر الله ما اردت لكم الا نجاتكم و ما اريد الا تقربكم الى الله العزيز الحميد لا تمنعوا انفسكم عما ظهر بالحق ضعوا ما عند القوم و خذوا ما امرتم من لدى الله رب هذا السبيل المستقيم يا حزب الله في الديار اعلموا انا اردنا لكم نوراً تمشون به في ظلمات الأرض و يكون معكم في عوالم ربكم المهيمن على كلّ صغير و كبير طوبى لنفس فازت بكلمة الله و شهدت بما شهد الله قبل خلق الأشياء انه هو الله لا اله الا هو له العظمة و الكبرياء و له العزة و الاقتدار لا تمنعه حوادث الدنيا و لا تخوّفه نار الوغى قد حكم بالحق و بما ترتفع به مقامات الانسان اذ استوى على العرش امام وجوه المقرّبين

يا اولياء الله في الشين و الألف و الهاء انّ الكلمة التي خرجت من خزائن عناية ربكم الرحمن انها تكون كنزاً لكم عند فضال امين انا نوصيكم و الذين آمنوا بما ترتفع به مقاماتكم بين الأحزاب انه هو المشفق الأمر العليم ينبغي للانسان ان يظهر منه ما يكون ذكره باقياً بقاء الملك و الملكوت و يستضيء به الوجوه في كلّ عالم من عوالم ربها المقتر القدير افرحوا بآيات الله و ذكره انه ذكركم في السجن الأعظم بما لا يعادله شيء من الأشياء يشهد بذلك كلّ صادق بصير

يا اهل مجد اسمعوا نداء المظلوم انه يهديكم الى مقام ارتفع بالحق من لدى الله رب الأرباب قد نصب خباء المجد على اعلى المقام طوبى لكم بما نبذتم الأوهام آخذين ما امرتم به من لدى الله مولى الأنام انا ذكرنا الذين اقبلوا الى الوجه و الاماء اللائي آمن بالله فالق الأصباح اياكم ان تمنعكم الأوهام عن الاتحاد او التفاف عن الاتفاق خذوا ما امرتم به من لدى الله منزل الآيات نعيماً لمن فاز بآياته و نطق بثنائه و توجه بوجهه و اقبل بقلبه الى مشرق الأنوار

و اردنا ان نذكر اولياء الله في الخاء و اللام ليجدوا نفحات الوحي و يتخذوا لأنفسهم سبيلاً الى الله مالك يوم المآب و نذكر فيه من احببني و اراد مولاه ليجذبه الذكر الى المقام الأعلى و يبشره بما قدر له من لدى الله مظهر البيئات و نذكر اوليائي هناك و نبشرهم بما قدر لهم و نذكرهم بآيات لا تعادلها الأذكار اياكم ان تمنعكم وساوس الملحدين و شبهات التاعقين قوموا على الأمر باستقامة تضطرب بها افئدة كلّ مشرك مرتاب و نوصيكم بتقوى الله و بما انزله في الألواح لا تحزنوا عما سمعتم من

المشركين انهم ارتكبوا ما ارتكب قوم قبلهم سوف يرون جزاء اعمالهم وعداً من لدى الله المقتدر المختار البهّاء من لدنا عليكم و على اماء الله اللّائى سمعن و آمنن فى يوم القيام

انّ المظلوم اراد ان يذكر احبائه فى ارض السلطان ليفرحوا بذكره و يتذكروا باياته و يطمننوا بفضله و تستضىء وجوههم من نور اشراق و لاح من افق ارادة الله مالك الأديان انصروا ربكم بجنود الحكمة و البيان و الأعمال و الأخلاق هذه من سنّة الله فى هذا الظهور الأعظم يشهد بذلك مكلم الطور الذى به ارتفعت سماء العرفان اياكم يا اوليائى ان تعترضوا على احد توكلوا على الله فى كلّ الأمور أنّه مع احبائه فى كلّ الأحوال لا يعزب عن علمه من شىء يشهد و يرى و هو المقتدر البصّار كونوا متمسكين بحبل الله الأعظم بحيث لا يمنعكم اصحاب الضلال

يا قلم انّ مالك القدم اراد ان يذكر اوليائه فضلاً من عنده و هو العزيز الفضل يا اوليائى فى نظام اتبعوا امر الله و سننه ثم انصروه بأخلاق تستضىء بها الآفاق ينبغى لكلّ نفس بأن ينصر الله بما يرتفع به امره بين العباد قد حرم فى الكتاب حكم الجدل يشهد بذلك امّ الكتاب فى اعلى المقام طوبى لفقير اقبل بقلبه الى بحر الغناء و لعليل اراد الشفاء و لقاعد قام على خدمة امر الله بخضوع و اناب لعمر الله قد ظهر ما كان مسطوراً فى كتب الله و مستوراً عن الأبصار انصروا ربكم بالأعمال و بما ترتفع به مقاماتكم بين الأحزاب كذلك تحرّك قلم العدل و نطق بما يقرّبكم الى مطلع البيان قد حضر اسمائكم لدى المظلوم و انزل لكم من سماء العطاء ما عجزت عن ذكره الأقلام طوبى لكم و لأمة آمنت بالله فى هذا اليوم الذى اتى الحقّ بالحجّة و البرهان يا اهل الهاء و الميم انّ المظلوم اقبل اليكم فى هذا الحين من شطر السّجن و يذكركم بايات الله المهيمن القيوم قد ذكرناكم فى الواح شتى بذكر تضوّعت منه رائحة الرحمن لو كنتم تعلمون قد ذكركم الأمين مرّة بعد مرّة و اراد لكم ما يؤيدكم على عمل يكون باقياً فى الأعصار و القرون اشكروا ربكم الرحمن أنّه انزل لكم ما يجد منه المخلصون عرف الله العزيز الودود اياكم ان يمنعكم شىء من الأشياء عن الله ربّ ما كان و ما يكون انّ الفضل كان بينكم و ذكركم نسأل الله ان يؤيدكم و يؤيدكم على ما يحبّ و يرضى أنّه هو الحقّ علام الغيوب

بلسان پارسی ندای مظلوم را بشنوید جناب امین علیه بهائی و جناب فضل علیه عنایتی اولیای آن ارض را ذکر نموده اند نفوس مطمئنّه مستقیمه راضیه لازل لدى الله مذکور بوده و هستند لعمر الله از قلم اعلى ذکرشان در صحیفه حمرا مذکور این ذکر را محو اخذ نکند و تغییر راه نیابد هر بصیری آگاه و هر خیرى گواه آنچه از قلم اعلى جاری شده شبه و مثل نداشته و ندارد ولكن مفترین اهل بیان فوق حزب قبل باوهام تشبّث جسته اند و تمسک نموده اند بعضی از دوستان الهی بمقتضیات حکمت بالغه ذکرشان بر حسب ظاهر مذکور نه ولكن در کتاب مذکور و بخاتم عزّ مختوم هنیئاً لهم و مریئاً لهم أنّه يشهد و یرى و هو السّميع البصیر جمیع احبّاء را بفضل و عنایت حقّ بشارت میدهیم و همچنين ابناء خليل و وراث کلیم را عندالله هر یک مذکور از صغیر و کبیر و اناث و ذکور بر کل لازم است تمسک نمایند بآنچه سبب تقدیس نفوس و اقبال عباد است قلم نصح الهی در لیالی و ایام ذکر فرموده آنچه را که فرات رحمت از او جاری و انوار فضل از او مشهود طوبى از برای نفوسى که بان تمسک جستند و ویل لكلّ غافل مردود البهّاء من لدنا عليكم و على الذین شهدوا بما شهد الله قبل خلق السموات و الارضین الحمد له اذ هو مقصود العارفين و محبوب افئدة المخلصین یا حسن اذا وجدت عرف رحيق بیانی و رأیت امواج بحر حکمتی قل

الهی الهی لك الحمد بما هدیتنى و عرفتنى و اسمعتنى ندائك الذى به انجذبت افئدة المخلصین من عبادك و الموحّدين من خلقك و اخذتنى عنایاتك من كلّ الجهات بأسبابك یا مسبب الأسباب الى ان وردت البقعة النوراء المقام الذى جعلته مشرق آیاتك الكبری و مطلع صفاتك العلیا و اریتنى ما كان امل المقرّبین من قبل و من بعد و مطاف الكرویین فى هذا الحین الذى فيه تنادى الأوراق و الأشجار و الأثمار و ما خلق فى الأرض و السماء تالله قد ظهر ما كان مكنوناً فى ازل الآزال

اقبلوا بقلوبكم و لا تتبعوا كلّ مشرك مرتاب ای ربّ اسألك بالآلئ بحر عرفانك و تجلیات انوار شمس فضلک ان تؤیّدنی علی الاستقامة علی امرک بحیث لا تمنعنی اسیاف العالم و لا ضوضاء الأمم ای ربّ ترى الدلیل قائماً امام عرش عزّتك و الفقیر متمسكاً بحبل غنائك اسألك ان لا تخیّنی عمّا عندك قدر لی و لأولیائك ما یقرّبهم الیک فی كلّ الأحوال انك انت الغنی المتعال

---

این سند از [کتابخانه منابع بهائی](http://www.bahai.org/fa/legal) داندلود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجه به مقررات مندرج در سایت [www.bahai.org/fa/legal](http://www.bahai.org/fa/legal) استفاده نمایید.

آخرین ویراستاری: ۶ مارس ۲۰۲۳، ساعت ۶:۰۰ بعد از ظهر